الصف الثاني عشر بقسميه

الفترة الدراسية الثانية 2020 / 2021 م

إعداد

الأستاذ : رائد عبد اللطيف غانم

الغبطة فكرة – إيليا أبو ماضي

جـــو النـــص :

- يعرض لنا الشاعر في قصيدته تجربة شعرية نابضة بالتفاؤل والإقبال على الحياة ، رافضة لكل مظاهر اليأس والعبوس والشكوى ، منطلقا من إيمانه بقدرة الإنسان على تحقيق ذلك ، وهذا ما يحقق الراحة النفسية لدى القارئ .

حول النص :

س : الأدب يحدث راحة نفسية . وضح ذلك .

- يتجلى دور الأدب في تحقيق الراحة النفسية للإنسان بمعالجة همومه ، وتبصيره بأسباب سعادته من خلال نبذ اليأس والتشاؤم ، ودعوته إلى التمتع بما تمنحه الحياة من فرص السعادة ، واغتنام لحظات الهناء التي لا تتكرر كثيرا . ولعل هذه الدعوات وتلك المشاعر التي تحفل بها الأبيات هي التي تحقق الراحة النفسية للإنسان

س : ما الذي يحدث راحة نفسية في النص ؟

- الدعوة إلى السرور والابتهاج واغتنام لحظاتها ، وبيان الآثار الإيجابية لذلك .

س: مثل هذه القصيدة يكتب لها الخلود . فبم تعلل ذلك ؟

- لأنها تمثل موقفا نفسيا ذا بعد إنسانيّ ، وهو دعوة الإنسان إلى البهجة والتفاؤل بالحياة ، متجاوزة حدود الزمان والمكان لتشمل كل إنسان بصرف النظر عن لغته ودينه وجنسه .

س : ما الغبطة التي يقصدها الشاعر في الأبيات ؟

- الغبطة هي حسن الحال والمسرّة ، ويقصد الشاعر بها السرور والبهجة والسعادة .

س : كيف بدت نفس الشاعر في الأبيات ؟

- بدت راضية مستبشرة مقبلة على الحياة بتفاؤل وأمل ، رافضة للعبوس والتبرم بالحياة ..

س : ما الهدف الذي يدعو إليه الشاعر من خلال قصيدته ؟

- الدعوة إلى نبذ الأحزان والتشاؤم ، وعدم تفويت فرص السعادة والسرور .

تحليل النص :

المقطع الأول : (1 □ 5) شكوى ويأس

الفكرة الرئيسة : اختفاء مظاهر السعادة يظهر في صور قاتمة من سلوكيات الناس .

1- أقبلَ العيدُ ، ولكنْ ليس في الناسِ المسرَّه
2- لا أرى إلا وجوهاً كالحاتٍ مكفهرَّه
3- ليس للقومِ حديثٌ غيرَ شكوى مستمرَّه
4- قد تساوى عندهم لليأسِ نفعٌ ومضرَّه
5- لا تَسَلْ ماذا عراهُمْ كلُّهم يجهلُ أمرَهْ

أهم المشاعر :

- نبذ الشاعر للتشاؤم والمتشائمين .
- الإشفاق على حال الناس المستسلمين لليأس .

شرح الأبيات :

١. لا تبدو على الناس ملامح الفرحة والسعادة مع أنهم في أيام العيد .
٢. فلا ترى إلا وجوها عابسة بل شديدة العبوس .
٣. ولا تسمع من الناس إلا الشكوى المستمرة .
٤. وبسبب ما هم فيه من يأس تساوى لديهم نفع الحياة وضرها .
٥. ولا تكاد تجد عندهم تفسيرا لحالتهم تلك ، فجميعهم لا يدري .

أسئلة تحليلية :

س : كيف استقبل الناس العيد ؟

استقبلوا العيد بالعبوس والوجوه الكالحة والشكوى المستمرة واليأس من الحياة .

س : ما مظاهر عبوس الناس كما فهمت من الأبيات ؟

- وجوه كالحة شديدة العبوس .
- يأس واستسلام للعبوس .
* شكوى دائمة .
* لا فرق لديهم بين النفع والمضرة .

س : ما علاقة الأبيات من الثاني إلى الرابع بالبيت الأول؟

- تفصيل لما أجمله الشاعر في البيت الأول .

س: دلل من خلال الأبيات على ما يلي :

- **مظاهر الألم والحزن .** ← البيت الثاني . * **يأس الناس من الحياة .** ← البيت الرابع
- **ضيق العيش وقسوة الحياة .** ← البيت الثالث . * **حيرة الناس وذهولهم .** ← البيت الخامس

المقطع الثاني : (6 □ 13) الغبطة فكرة ـ أثر الغبطة

الفكرة الرئيسة : الغبطة تنبع من النفس ـ الغبطة سر الحياة والعطاء .

6- أيها الشاكي الليالي إنما الغبطة فكره

7- ربَّما استوطَنَتِ الكوخَ وما في الكوخِ كِسْرَهْ

8- وخَلَتْ منها القصورُ العالياتُ المُشْمَخِرَّهْ

9- تلمسُ الغصنَ المُعَرَّى فإذا في الغصنِ نُضْرَهْ

10- وإذا رفَّتْ على القَفْرِ استوى ماءً وخُضْرَهْ

11- وإذا مَسَّتْ حصاةً صَقَلَتْها فهيَ دُرَّهْ

12- لكَ ، ما دامتْ لكَ ، الأرضُ وما فوق المَجَرَّهْ

13- فإذا ضَيَّعْتَها فالكونُ لا يَعْدِلُ ذَرَّهْ

أهم المشاعر :

- **إيمان الشاعر بأن السعادة فكرة لا ثروة . ـ تقدير أثر الفرح والابتهاج في حياة الإنسان .**

شرح الأبيات :

6- يا من تشكو من الزمان ، الغبطة نظرة إيجابية معنوية وليست فيما تملك .

(7 ، 8) والدليل أنك قد تجد فرحا مبتهجا في كوخ صغير ليس فيه شيء من القوت ، وحزينا كئيبا في قصر شامخ فخم مع توافر متع الحياة فيه .

(9،10،11) فكرة الغبطة تبعث في نفس الإنسان الأمل والحياة كما تسري الحياة في الغصن المعرى فيصبح نضرا جميلا ، وفي القفر فيتحول بستانا خميلا . وتصقله فتجعله قادرا على العطاء ، ويصبح ذا قيمة في مجتمعه ، كما تصقل الحصاة الحقيرة فتصير درّة ثمينة .

12- لك أن تسعد ما دمت حيا على ظهر الأرض وتحت أديم السماء .

13- فإن ضيعت السعادة أصبح الكون لديك لا يساوي شيئا .

أسئلة تحليلية :

س : ماذا يقصد الشاعر بقوله : (الغبطة فكرة) ؟

- يقصد أن الغبطة تعتمد في بقائها ووجودها على إرادة صاحبها وعقله ، فالإنسان العاقل هو الذي يقدر على خلق الحالة النفسية التي تمكنه من التكيف مع الحياة والتصدي لأزماتها .

س : ما الدليل الذي ساقه الشاعر على أن الغبطة فكرة ؟

- أنها لا ترتبط بفقر أو غنى ، فكثيرا ما نجد بيوتا تغمرها السعادة على الرغم من فقرها وخلوها من أبسط متطلبات الحياة ، بينما نجد قصورا شاهقة تخلو من السعادة على الرغم من توفر أسباب الحياة ومتعها .

س : (تلمس الغصن ـ مست حصاة) ما رأيك في إيثار الشاعر التعبير بالفعلين دون سواهما ؟

- آثر الشاعر هذين الفعلين دون سواهما ؛ ليبين الأثر البالغ للغبطة في نفس صاحبها ، فإذا كان هذا هو الأثر بمجرد اللمس والمس فما بالك إذا مازجت الغبطة روحه ؟

س : (تلمس الغصن المعرى فإذا في الغصن نضرة) ما قيمة التعبير بـ " إذا " الفجائية في هذا البيت ؟

تتمثل قيمته في بيان سرعة تأثير الغبطة في نفس صاحبها ؛ لما تدل عليه من المفاجأة والمباغتة .

المقطع الثالث : (14 □ 20) دعوة إلى الغبطة

الفكرة الرئيسة : العاقل لا يفوت فرص السعادة .

14- أيُّها الباكي رويداً لا يسدُّ الدمعُ ثغرَهْ
15- أيُّها العابسُ لن تُعطَى على التقطيبِ أُجْرَهْ
16- لا تكنْ مُرَّاً ، ولا تجعَلْ حياةَ الغيرِ مُرَّهْ
17- إنَّ من يبكي لهُ حَوْلٌ على الضحكِ وقُدْرَهْ
18- فتهَلَّلْ وتَرَنَّمْ ، فالفتى العابسُ صَخْرَهْ
19- سَكَنَ الدهرُ وحانتْ غفلةٌ منهُ وغِرَّهْ
20- إنَّهُ العيدُ ... وإنَّ العيدَ مثلُ العُرْسِ مَرَّهْ

أهم المشاعر :

- إنكار واستهجان العبوس .
- الحرص على اغتنام فرص السعادة .

شرح الأبيـــات :

14- أيها الباكي تمهل فهذه الدموع لا تعالج شيئا ولا تحل مشكلة .

15- لمَ العبوس ولن يفيدك عبوسك وتجهمك شيئا ولن تأخذ أجرا عليه ؟

16- ابتهج .. ولا تحول حياتك وحياة الآخرين إلى حزن وكآبة .

17- إنني على يقين أن من يستطيع أن يبكي له قدرة على أن يضحك ، فاضحك .

18- ابتهج واطرب فإن الإنسان المكتئب العابس جامد كالصخرة ليس فيها حياة .

19- 20- الفرصة مواتية للفرح والسعادة فأنت في سلم من الدهر والعيد مقبل عليك فاغتنم فرصة السعادة ولا تدعها تفوتك فإنها نادرة .

أسئلة تحليلية :

س : إلام يدعو الشاعر في الأبيات السابقة ؟

- يدعو الشاعر إلى نبذ العبوس والتجهم ، لأنه لا فائدة منه ، بل يضر بالنفس ويضر بالآخرين ، كما يدعو إلى الأمل والتفاؤل واقتناص أوقات السعادة قبل أن تزول .

س : ماذا أفاد التدرج في قوله : (أيها الباكي – أيها العابس – لا تكن مرا – لا تجعل حياة الغير مرة) ؟

- الإنسان المتشائم يبكي على حاله ، ويتحسر على ما ضاع منه ، ويظل هكذا حتى ينتهي البكاء فيصل به إلى العبوس والتجهم والنظرة المتشائمة إلى الحياة . تلك النظرة التي تتعدى إلحاق الضرر به إلى إلحاقه بالآخرين .

س : وضح قول الشاعر : (سكن الدهر وحانت غفلة منه وغرة) ؟

* على الرغم من كثرة مصائب الدهر ، فإن فيه لحظات سعادة قد غفل فيها الدهر عن الإنسان ، لذا ينصح باغتنام الفرصة لتلمّس أسباب السعادة والتمتع بهذه اللحظات .

تحليل أهداف النص

س : قسّم النص إلى وحداته الفكرية ، واضعا عنوانا مناسبا لكل وحدة .

- (1 : 5) شكوى ويأس .
- (6 : 13) أثر الغبطة .
- (14 : 20) دعوة إلى الغبطة .

س : وضح رأي الشاعر في كل مما يأتي :

١- عبوس الناس في العيد .

- بدا عبوس الناس في العيد أمرا محيرا عجيبا ؛ نظرا لتوافر أسباب السعادة .

٢- **الغبطة .** الغبطة فكرة تنبع من نفس الإنسان ، وتعتمد في بقائها ووجودها على إرادة - صاحبها وعقله ، وأنها لا ترتبط بفقر أو غنى ، فكثيرا ما نجد بيوتا تغمرها السعادة على الرغم من فقرها وخلوها من أبسط متطلبات الحياة ، بينما نجد قصورا شاهقة تخلو من السعادة على الرغم من توفر أسباب الحياة ومتعها .

٣- أثر الغبطة على صاحبها .

- للغبطة آثارها الإيجابية على نفس صاحبها
- تجعله أكثر إقبالا على الحياة ، وتمكن صاحبها من الإنتاج والعطاء ،وتجعل له قيمة في مجتمعه

٤- أثر العبوس على صاحبه .

- العبوس له آثاره السلبية على حياة الإنسان ، إذ يصيبه باليأس من الحياة ويعكر صفو حياته ، ويتعدى أثر هذا العبوس إلى من حوله فيعكر صفو حياتهم .

٥- الإنسان العابس :

- إنسان جامد المشاعر قاسي القلب لا يشعر بلذة الحياة .

٦- لحظات السعادة .

- نادرة في الحياة ، على العاقل أن يغتنمها ولا يفوتها .

س : وضح المعالم النفسية والجسمية لبؤس الناس في العيد .

- **أولا : المعالم الجسمية :**

- تمثلت في وجوههم المتشائمين الكالحة شديدة العبوس . **البيت رقم : 2**
- الشكوى والتبرم . **البيت رقم : 3**
- البكاء والدمع . **البيت رقم : 14**
- العبوس وتقطيب الوجه . **البيت رقم : 15**

- **ثانيا : المعالم النفسية :**

- اليأس من الحياة والشعور باللامبالاة . **البيت رقم : 4**
- الحيرة والارتباك الذي نغص حياتهم . **البيت رقم : 5**
- الجمود والقسوة وعدم الشعور بلذة الحياة . **البيت رقم : 18**

س : اذكر مبررات المتشائمين ، مبينا موقف الشاعر منها .

أولا : مبررات المتشائمين :

المقطع الأول

- قسوة الحياة والشكوى الدائمة المستمرة منها .
- اليأس من الحياة وتساوي النفع والمضرة .

ثانيا : موقف الشاعر منها :

- يرفض الشاعر التشاؤم ، ويدعو إلى نبذ العبوس والتجهم ، والإقبال على الحياة بأمل وتفاؤل مع ضرورة اقتناص أوقات السعادة قبل أن تزول .

- **أدلته على ذلك :**

المقطع الثالث

- البكاء لا يصلح فاسدا .
- لن تتقاضى أجرة على العبوس .
- العبوس يجعل حياتك صعبة قاسية ويؤلم الآخرين .
- الإنسان يمتلك القدرة على الضحك .
- الفتى العابس جامد لا يتجاوب مع الحياة الناس .
- فرص السعادة مواتية وقليلة ، فلا تضيعها .

س : استخلص أثر الغبطة في نفس الإنسان وحياته ، مستدلا .

- التفاؤل يبعث في نفس الإنسان الأمل والحياة كما تسري الحياة في الغصن المعرى فيصبح نضرا جميلا ، وفي القفر فيتحول بستانا خميلا . **البيت رقم : 9**
- التفاؤل يصقله فيجعله قادرا على العطاء ، ويصبح ذا قيمة في مجتمعه ، كما تصقل الحصاة الحقيرة فتصير درّة ثمينة . **البيت رقم : 11**
- التفاؤل يشعر الإنسان بلذة الحياة . **البيت رقم : 12 ، 13**

س : استنتج أهم القيم المستفادة من النص .

- تقدير الحياة والرغبة في الاستمتاع بمباهجها .
- الحرص على التفاؤل والأمل .
- نبذ التشاؤم والعبوس .
- اغتنام فرص السعادة النادرة .
- الرضا والقناعة .

س : لم ينفصل فكر الشاعر عن الطبيعة . دلل على استثمار الشاعر عناصر الطبيعة في التعبير عن فكره.

- **استعان الشاعر بعناصر الطبيعة ليبين الأثر البالغ للغبطة في نفس صاحبها** ، حيث تبعث فيهم الأمل والحياة ، وتجعلهم ذوي قيمة في مجتمعاتهم ، فلجأ إلى الطبيعة ليوضح ذلك الأثر فقال : إذا لمست الغبطة الغصن المعرى صار نضرا جميلا ، وإذا طافت على الصحراء الجرداء تحولت ماء وخضرة ، وإذا مست الحصاة الحقيرة جعلتها درة ثمينة .

س : وضح نظرة كل شاعر من الشاعرين التاليين إلى الحياة :

- **يقول ابن زيدون :** **واغتنم صفو الليالي إنما العيش اختلاس**
  وعسى أن يسمح الدهر فقد طال الشماس
- **يقول إيليا أبو ماضي :** **سكن الدهر وحانت غفلة منه وغرة .**
  إنه العيد وإن العيد مثل العرس مرة .

- كلا الشاعرين يحثان على ضرورة اغتنام لحظات السعادة وعدم تفويتها .

س : وازن بين الشاعرين التاليين في نظرتهما للسعادة .

- **يقول إيليا أبو ماضي :** **أيها الشاكي الليالي إنما الغبطة فكرة**
- **ويقول جبران خليل جبران:**
  وما السعادةُ في الدنيا سوى شبح ..... يُرجى فإن صار جسماً ملّه البشرُ
- **إيليا يؤكد على وجود السعادة عند كل إنسان ، بينما جبران ينفي وجودها معتبرها شبحا وإن وجدت ملها الإنسان .**

س : وازن بين الشاعرين التاليين في نظرتهما لعدم الرضا اتفاقا واختلافا .

يقول إيليـــا : لا تكن مرا ولا تجعل حياة الغير مرة

يقول المتنبي : ومن يك ذا فم مر مريض يجد مرا به الماء الزلالا

كلا الشاعرين اتفقا في الأثر السيء لعدم الرضا على صاحبه .

اختلفا في بيان ذلك الأثر ، يبين إيليا أن عدم الرضا لا يشعر صاحبه بلذة الحياة ، ويمتد أثره من الإنسان إلى المحيطين به فيعكر صفو حياتهم . بينما المتنبي بين أن عدم الرضا يفقد صاحبه الإحساس بالجمال.

س : وازن بين الشاعرين التاليين اتفاقا واختلافا .

يقول إيليا في قصيدة أخرى :
أيها الشاكي وما بك داء * كن جميلا تر الوجود جميلا
قال إيليا في قصيدتنا :
إن من يبكي له حول على الضحك وقدرة

فتهلل وتـــرنم فـــالفتى العابس صخرة

كلا البيتين اتفقا : في نبذ العبوس والشكوى ، وقدرة الإنسان على أن يصنع حياة سعيدة لنفسه وأن السعادة تشعر الإنسان بلذة الحياة .

س : وازن بين الشاعرين التاليين في نظرتهما للسعادة اتفاقا واختلافا .

يقول إيليـــا : أيها الشاكي الليالي إنما الغبطة فكرة * ربما استوطنت الكوخ وما في الكوخ كسرة**

يقول النابغة : ولست أرى السعادة جمع مال ولكن التقي هو السعيد

كلا الشاعرين اتفقا في عدم ارتباط السعادة بالمال .

اختلفا في مصدرالسعادة ، **إيليا** بيّن أن مصدرها القناعة والرضا ، بينما **النابغة** بيّن أن مصدرها تقوى الله.

س : وازن بين الشاعرين التاليين في نظرتهما للسعادة اتفاقا واختلافا .

يقول إيليـــا : أيها العابس لن تعطى على التقطيب أجرة

يقول إيليا في قصيدة أخرى : أتراك تغنم بالتبرم درهما أم أنت تخسر بالبشاشة مغنما

كلا البيتين اتفقا في عدم جدوى العبوس .

اختلفا في :، الأول بيّن أن العبوس لا يؤجر عليه الإنسان ، والثاني وازن بين التبرم والبشاشة ، فلا التبرم يغني ولا البشاشة تفقر.

الثروة اللغوية

س : هات مترادف الكلمات المخطوط تحتها في كل مما يأتي :

- إنما **الغبطة** فكرة . (السعادة ، حسن الحال والمسرة)
- لا أرى إلا وجوها كالحات **مكفهرة** . (شديدة العبوس)
- لا تسل ماذا **عراهم** كلهم يجهل أمره . (أصابهم)
- وخلت منها القصور العاليات **المشمخرة** . (العالية الضخمة)
- إذا رفت على **القفر** استوى ماء وخضرة . (أرض خلاء لا زرع فيها ولا ماء)
- لا يسد الدمع **ثغرة** . (فُرجة ، فتحة ، ثُلمة)
- إن من يبكي له **حول** على الضحك وقدرة . (قوة ، قدرة)
- **فتهلل** وترنم ؛ فالفتى العابس صخرة . (ابتهج ، افرح ، اسعد)
- أيها **العابس** لن تعطى على التقطيب أجرة . (المتجهم ، الحزين ، المتشائم)
- سكن الدهر وحانت غفلة منه **وغرة** . (غفلة)

ثانيا : المفرد و الجمع :

س : وظف مفرد وجمع كلمات الجدول التالي في جمل تامة من إنشائك :

الكلمة	مفردها	الكلمة	جمعها
حصاة	حَصًى ، حُصِيّ ، حصيات	عيد	أعياد
كوخ	أكواخ ، كُوخان ، كِوَخة ، كِيخان	شكوى	شَكاوَى
غصن	أغصان ، غُصون	شاكي	شكاة
درة	دُرّ، دُرر، دُرات		

ثالثا : التصريف :

س : وظف اسما من تصريفات الجذر (سدّ) في جملة من إنشائك

[سَداد - سُدّة – انسداد – سادّ – السدّ – سدود – سديد – مسدود – تسديد – منسدّ – مسدّ]

- **على المدين سداد الدَّين إذا حلّ أجله .**

س : أكمل كل جملة مما يأتي بتصريف مناسب من تصريفات الجذر (سدّ) .

- عُرِف عن عمر بن عبد العزيز بأنه صاحب رأي ..... .
- تسعى الدول إلى بناء ..... للاستفادة من مياه الأمطار .
- يعالج الزنجبيل مرض ..... الشرايين .
- ..... ذرائع الفساد من المسائل الفقهية الشهيرة .
- الدفاع ..... جميع الثغرات أمام خصمه .
- وصل الرئيس إلى ..... الحكم .
- سدّ نائب المدير ..... المدير أثناء غيابه .

رابعا : المعنى السياقي :

س : وظف الفعل (خلا) في سياقين بمعنيين مختلفين

- **خلا الطالب لدراسته .** **(تفرغ لها)**
- **تخلو السماء من السحب .** **(تصفو)**

س : وضح معنى الفعل (خلا) وفق سياقه في كل مما يأتي :

- **خلت القرية من ساكنيها .** **(رحلوا عنها)**
- **خلا له الجو ليفعل ما يشاء .** **(انفسح له)**
- **خلا الرجل عن عمر يناهز الثمانين .** **(مات)**
- **خلا المدير على المعلمين الأكفاء .** **(اعتمد)**
- **خلا الوقت سريعا .** **(مضى)**
- **خلا القضاة للمداولة .** **(انفردوا)**
- **حضر الطلاب الحفل خلا طالبا .** **(فعل استثناء)**
- **يخلو المؤمن بربه وقت السحر .** **(ينفرد)**

رابعا : ضبط بنية الكلمة :

كلمة (مرة)

- **مَرَّة : (اسم يدل على حدوث الفعل مرة واحدة)**
- **مُرَّة : (ضد الحلو ، أبو مرة كنية إبليس)**
- **مِرَّة : (العقل ، المحكم ، القوة ، المزاج)**

س : اختر الكلمة ذات البنية الصحيحة لتكمل الجملة التالية.

- لم أعرف الكذب ..... .
- يكنّى إبليس بأبي ..... .
- عُرِف عن عمر بن الخطاب أنه ذو .....

س : اضبط بنية الكلمة المخطوط تحتها حسب دلالتها في كل سياق مما يأتي :

- **يستعمل الكمام لمرة واحدة ثم يرمى .**
- **العلقم من النباتات المرة .**
- **المرة خلط من أخلاط البدن يسمى المزاج .**